

## حلقات نور على الدرب (852) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - 00:00:17

مفتتعين نبدأ برسالة باعثها المرسل عين حاء هاء من الرياض يقول وعد الله سبحانه وتعالى بالمغفرة والتوبة للذى بينه وبين عبده ان هو تاب ورجع لكن الذي يشكل علينا كثيرا ما نسمعه عن حقوق العباد - 00:00:35  
كيف تكون التوبة عنها اقصد منها مكانا غير متمكننا للرد للحقوق. كيف نتوب مثلا عن السب او الشتم او الغش او الكذب فيما بيننا وبينهم خصوصا ان هذه الامر تحصل في حياة بعض الناس في كل يوم ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:54  
ومن هؤلاء من لا يمكن الوصول اليه فكيف التوبة عن مثل هذه الحقوق هل يعيش الانسان معدبا طول حياته اذ من اجل التوبة عن هذه الامور؟ مع ان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم وعده بالمغفرة - 00:01:15

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع لعباده ما ينجيهم من عذابه وحذرهم مما يوقعهم في عذابه ويسر عليهم جل وعلا  
وسهل ما جعل عليهم في الدين من حرج - 00:01:30  
وفتح باب التوبة لعباده ووعدهم بالمغفرة فقال وهو اصدق القائلين وقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله  
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ونعموا الى ربكم واسلموا له - 00:01:55  
يقول جل وعلا واني لغفار لمن تاب يخبر نبيه صلى الله عليه وسلم عن مكفرات الذنوب وهي كثيرة وحقوق العباد لها شأن اخر تنفع فيها التوبة لان من ارتكب خطأ بحق عبد من عباد الله - 00:02:19

فهناك حق لله الذي صان عرض المسلم ومنعه من الظلم وجعله محظيا. حق للمظلوم فما كان من حق الله جل وعلا فتمحوه  
التوبة الصادقة وما كان من حق العبد - 00:02:50

فرق العباد فلا بد من ادعاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لتعذر الحقوق يوم القيمة حتى يقاد للشاة مم ويقول عليه افضل الصلاة  
والتسليم من كانت عنده لأخيه مظلمة من ارض او اموال - 00:03:11  
وليستحله في الدنيا كلها و جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ارأيت ان انا قاتلت في سبيل الله  
حتى قلت وانا مقبل غير مدبر انكر عني خطأي - 00:03:39

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرف الرجل فلما ادبر ندى فرجع وقال كيف قلت فاعاد المقالة فقال نعم الا الدين فانه  
اخبرني به جبريل انفا ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم ما تعودون المفلس - 00:03:58  
قالوا المفلس فينا من لا درهم عنده ولا متعاق قال ان المفلس من امتى من يأتي يوم القيمة باعمال وذكر الصلاة والزكاة اعمال ثم يأتي  
وقد ضرب هذا وانتهك عرظ هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا - 00:04:24

فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته فينفي ما عليه يعني من التبعات من المغامر والا اخذ من سيئاتهم فطرح عليه تم طرح في النار الانسان اذا قدر لا تبرأ ذمته الا ان يقوم بما يقدر عليه - 00:04:41

ان كان في عرض تحله ان خشي فتنته وكانت خشيته في محلها دعا له واحبر من انتهك عرضه عندهم انه قد اخطأ هذا اذا كان قال فيه ما لم يفعل - 00:05:06

وان كان قال فيه ما هو فيه حقا فهی غيبة ولعل الاكتار من الدعاء يمحوها ثم اذا كان الانسان الانسان كثير الوقوع في الناس ولم يستطع ان يمنع نفسه من هذا السوء - 00:05:27

فليكثر من الاعمال الصالحة حتى اذا جاء يوم القاضي والتقاضي واذا عنده حسنات يمكن ان تغطي ما عليه ثم يبقى عفو الله جل وعلا والله عفو كريم الحذر الحذر من انتهاك اعراض الناس - 00:05:49

ومن الواقعه فيهم والحدر الحذر من الظلم باكل اموالهم او سفك دمائهم او شاهدة الزور عليهم فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السبع الموبقات لما بدأ يعدهن قال الشرك بالله - 00:06:14

وعقوق الوالدين وكان متكتنا صلى الله عليه وسلم ثم جلس تحفظ تهياً قال الا وشهادة الزور الا وقول الزور فقوله الا وشهادة الزور واضح انها في الشهادة الكاذبة لنصرة صديق او رفيق او قريب - 00:06:41

او لايذاء المشهود عليه فيشهد للباطل وقوله وقول الزور اشمل من شهادة الزور الغيبة النميمة قال لها الطعن في اخلاق الانسان او غير ذلك مما يؤذيه فهي اشمل من - 00:07:04

شهادة الزور تدخل شاة زور وتدخل معها انواعا من الاساءات والمظالم فليحذر المرء اذا عجز عن صياغة نفسه فليكثر من الدعاء اه من ظلمه وانتهك اعراضهم وليتصور عندما يقف الناس للحساب - 00:07:30

وهو يرى حسناته تسلب واحدا تلو الاخرى او يرى مع ذلك جلب السيئات عليه ليطرح في النار يتصور ذلك الموقف فسائل الله ان يهدينا سوء السبيل. نعم احسن الله اليكم هذه ام البراء من السعودية اختنا لها مجموعة من الاسئلة تقول عندما اصلي - 00:08:00

احس بتفكير ووساوس من الشيطان وهذا الامر ليس عارض وانما دائم انسى كم ركعة صليت بعض الاحيان انسى هل قرأت ام لا ما السبيل للتخلص من هذه الوساوس والتفكيرات لا سبيل الى ذلك - 00:08:27

الا بالاستعانة بالله وعقد العزم على الا يحصل التفات لهذه الخواطر والهواجس وانصح من يبتلى بذلك ان يقرأ بقراءة عجلة وبصوت يسمعه دون ان يسمع مصاب فهو ان كان يصلی مع جماعة - 00:08:47

لان لا يشوش عليه ويوافق في ذلك ولو عقد باصبعه العدد الركعات لا حرج في ذلك اذا كان يرى حصول ارتباك كثير عنده يستعيذ بالله جل وعلا من الشيطان ويكثر من الدعاء بان يصرف الله عنه هذا السوء - 00:09:16

وان يثبت والله سبحانه يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم يلح على الله في صلاته وفي غيرها فالله جل وعلا يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ولا يبأس الواحد لو دعا فلم يرى اجابة وكرر فلم يرى - 00:09:46

فليصبر فان سيد البشر يقول يستجاب له حكم ما لم يعجل قال وما يعجل؟ قال يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب له لا اصبر واكثر فانت على خير نعم احسن الله اليكم تقول هل يجوز او هل يجب على المرأة اذا طلقت - 00:10:06

ان تطالب بالمهر ترجعه او يطالب الزوج بارجاع المهر لها احدى قريباته تزوجت وعندما اه طلقت طلبت زوجها بارجاع المهر يقول يجب ارجاع المهر هذه امور يحكمها القضاء لكن لا شك الزوج لا يحل له اذا طلق امرأته من نفسه - 00:10:26

رغبة عنها لا يحل له ان يأخذ منها شيئا الا ان كانت ارتكبت امرا جعله ملزما بان يطلقها كأن ترتكب فاحشة فليطلب ثم اذا طلب لا يلزم ان يعطى القاضي الذي ينظر الى القضية - 00:10:50

ينظر في ذلك المهر النبي صلى الله عليه وسلم قال للشخص الذي لاعن المرأة لانه لم يثبت عليها زنا قال اعمالي؟ قال لا سبيل لك اليه ان ذلك مما استحللت من فرجها - 00:11:14

لكن ليس من اللادب ولا كريم الاخلاق ولا مواصلة الاحسان اذا عزف الرجل عن امرأته يتلمس لها الاخطاء والمعاذير ليطالبها ويطلب

اهلها بالمهر اهو يسعى لمضايقتها وايذانها حتى تفتدي منه - 00:11:35

فانه اذا فعل ذلك لا يحل له حتى لو دفعت المال لتخليصها وليتخلص نفسها من اذى الزوج فان ذلك لا يحل له ولو كان اعطها قنطرة من الذهب على الزوجين ان يتعاونا فيما بينهما - 00:12:06

على الزوجة ان تصبر على طرف زوجها وتحتسب الاجر عند الله جل وعلا وتحسن معاشرته والقيام باداء ما يطلب منها مما اباحه الله له وعلى الزوج ان لا يظلمها ان يتقى الله فيها - 00:12:29

النبي يقول عليه الصلاة والسلام عن النساء الزوجات انهن عوان عندكم اي اسيرات واوصى بهن كثيرا اوصى بالنساء واحذر ان الرجل ساجد من امرأته ما لا يرضاه وانها جبت على - 00:12:51

شيء من الاعوجاج في الخلق ويقول انها خلقت يقول صلى الله عليه وسلم انها خلقت من ضلع ادم اصلها وان يقولوا وان اعوج ما في الصلع اعلاه وانك ان ذهبت ايها الزوج - 00:13:19

وانك ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وان استمتعت بها واستمتعت بها وفيها عوج فليتحسب الزوج الصبر على ما يلاقيه من زوجته طالبا للاجر وتحسب المرأة ما تلاقيه من زوجها - 00:13:35

من شيء من العسف فابتغى الاجر والواجب على كليهما ان يقوم بتقوى الله جل وعلا وان يتعاون ويتعاشر بالمعروف وان يحقق ما ذكره الله مما جعله بين الزوجين من مودة ورحمة - 00:13:58

فان الحياة ليست سعادته مستمرة وانما الحياة دار ابتلاء والمؤسف من حسم لذلك حسابه والله المستعان احسن الله اليكم تقول اختنا عندما تأتيها الدورة الشهرية وتغتسل منها بعد يوم او يومين ترى قطرات الدم تنزل وتتوقف - 00:14:21

هل تحسبيها من الدورة وتتوقف عن الصلاة اولا عليها اذا كانت هذه حالها ان لا تغتسل حتى ترى نقاطا تماما او ترى القصة البيضاء ثم اذا اقتصرت وجاءها شيء بعد ذلك - 00:14:42

فهذا ناظر من نواضط الوظوء اما اذا كانت تغتسل وعندها قدرة او خليل خضرة او خيوط تخرج فمعناها ان العادة لم تنتهي بعد والمرأة تعرف في الغالب مثل هذه الامور - 00:15:01

اذا وقف الدم وهذه عادة عند مثل هذه السائلة تفحص نفسها وتتأكد بطريقة الاكتشاف التي تعرفها النساء احسن الله اليكم تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المرء مع من احب - 00:15:23

تريد ان تعرف معنى هذا الحديث آآ بلفظه يا خولا سئل النبي صلى الله عليه وسلم وقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب يقول انس بن مالك فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر - 00:15:44

وعثمان يقول ذلك رجاء ان يحشر معهم فاذا احب قوما لما يمتنعون به من اخلاق من تدين فهذا حري بان يحشر معهم ثم لا يلزم الحشر مع من يكون معهم في المنازل - 00:16:06

لأن اهل الجنة تتفاوت منازلهم على حسب ايمانهم الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم عندما سئل عن اركان الدين و قال السائل لا ازيد و اخا الجنة؟ قالوا نعم. فقال سامع بخن بخن. اي ما احسن هذا - 00:16:29

فقال اعجب كذلك ويعجبك قال نعم قال ان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجة و اخرى ابعد مما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله المنازل منازل - 00:16:56

اهل الجنة تتفاوت حسب اعمالهم الصالحة وقوه ايمانهم والمؤسف من وفقه الله له احسن الله اليكم هذا ابو شهد من الاردن شاركت خالا لي في شراء سيارة تاكسي حيث انه دفع حصته نقدا ودفعت نصبي عن طريق بنك عندنا - 00:17:17

تمت عملية البيع والشراء كالاتي ذهبت مع مندوب البنك الى ترخيص المركبات وهناك قام المندوب بشراء السيارة من البائع الاول وهو صاحب السيارة وضعاها في اسم البنك وصدرت رخصة السيارة في نفس اللحظة باسم البنك. وهو بنك اسلامي بعد ان انتقلت ملكية السيارة له. ثم قام المندوب بعد ذلك ببيعها لي في نفس - 00:17:38

لحظة وتفريغها باسمي وصدر الرخصة باسمي علما باني دفعت تكاليف التنازلين من البائع الاول للبنك ثم من البنك الي هل هذه

الطريقة من الشراء جائزة؟ وهل يجوز لي اصلا ان اتعامل مع مثل هذه البنوك اذا كان هذا لا يجوز فماذا افعل الان - [00:18:01](#)  
اذا تم البيع بين طرفين اشتراط المشتري من البائع بعد ان ملك البائع السلعة فبالنسبة لعقد البيع يصح اذا ملك فاذا كان هذا المندوب [00:18:23](#)

الذى تولى افراط السيارة وبيعها على البنك ثم بعد ذلك - [00:18:51](#)  
تم البيع عليك بعدما استقرت الملكية للبنك ولم يكن بينكم شروط حتمية بانك تشتريها وانما الرغبة فلو عدلت لبقيت في عهدة البنك

احسن الله اليكم يقول طلب مني خالي ان ابيع سيارة من سياراته ومعي وكالة عامة كان قد عملها لي قبل سفره الى خارج الاردن [00:19:11](#)  
ووضع سعرا معينا للبيع وقال لا تبع باقل من السعر - [00:19:11](#)

ولكن لم يصل تصل السيارة الى هذا المبلغ ثم وافق بعد ذلك على سعر اقل في فترة المفاوضة لما وافق على البيع بثلاثة وعشرين الف [00:19:25](#)  
وخمس مئة دينار استطاعت بمفاوضات اخرى ان اوصل سعر السيارة الى اربعة وعشرين الف وثلاث مئة دينار - [00:19:46](#)  
واخذت المبلغ المتبقى من السعر وهو ثمان مئة دينار ولم اخبره علما بانني اشرف على سيارته طيلة سفره دون مقابل فهل يحل لي

هذا المبلغ؟ لا يحل لك هذا المبلغ - [00:19:46](#)  
جزء من ثمن السيارة وخدمتك لحالك فيما تقوم به في ظاهرها وفيما يعلم هو انها لاجل انه خانك ولم تفعل ذلك لتأخذ هذا الثمن لا يحل لك فبادر بالتخلي منه - [00:20:00](#)

احسن الله اليكم هذه المرسلة عين ميم من الرياض تسؤال عن قول الله تعالى والفتنة اشد من القتل. ما هي الفتنة هنا هذه الفتنة [00:20:23](#)  
شرك الكفر القتل لا شك انه امر قاس على نفسي وعلى ذوي الشخص - [00:20:44](#)  
ولكن القتلى عذاب دنيا ينتهي واما الفتنة التي هي الشرك فهداية الدواهي توقع في نار جهنم فنسأل الله العافية احسن الله اليكم

تسأل هل لابد من تبييت النية لصيام قضاء رمضان - [00:21:08](#)  
اذا نويت ثم اضطررت الى الفطر فهل علي في هذه الحالة شيء؟ وهل صحيح ان من افطرت بعد ما نوت من الليل بالنسبة للقضاء انها

تضحي اليوم بيومين قضية للفرائض - [00:21:27](#)  
متحتمة واجبة قبل طلوع الفجر فلا يصح صوم من يقضي صوما من رمضان او يقضي نذرا اي صيام وجب الا ان تكون النية مع مرید

الصيام قبل طلوع الفجر واما في التوافل - [00:21:57](#)  
فلو اصبح لم يأكل ولم يشرب ثم بداره ضحى ان يجعله صياما صح ذلك احسن الله اليكم نطلب في اسئلتنا من المذيع دائما ان آآ يطلب من الشيخ ان يدعونا. الا اننا لا نسمع هذه العبارة في البرنامج. والحقيقة انا اقول كثير من الرسائل تتضمن هذا. هل يجب -

عليها يا شيخ نحن مذيعون ان نذكر هذه العبارة خصوصا ان كل الاسئلة يقول ادعوا لنا ادعوا لنا مما يكلفنا وقت كثير في آآ اسئلة [00:22:23](#)  
البرنامج نصيحتي ان تصرروا فهي نوع من الامانات - [00:22:38](#)

وانتم لا ارهاق عليكم اذا قرأتم الدعوة ولا ارهاق على المسؤول ان يقول اللهم اغفر لنا وله اللهم وفقنا واياه ثم لما يقول اللهم وفقنا [00:22:54](#)  
واياه يدعوا لنا نحن الحاضرين - [00:22:54](#)

وللسائل احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت للبرنامج بعثه احد الاخوة المستمعين من خارج المملكة يقول كثيرا ما نسمع عبارات [00:22:54](#)  
مثل ارجوك تحياتي انعم صباحا انعم مساء الى غيرها من العبارات هل هذه جائزة - [00:22:54](#)

اما انعم صباحا او عم صباحا مساء فهذه من تحيات الجاهلية وخير من ذلك الدعاء ان يسأل الله للمخاطب ساعد اهل دنيا واخرى ثم [00:23:14](#)  
هي صيغة امر والانسان لا يملك ان يكون سعيدا - [00:23:14](#)

ولا يملك ان يكون في تنعم الا بتيسير الله له احسن الله اليكم يقول آآ بعض الناس عندها ينهى من مد الرجل والقدمين اجلكم الله [00:23:45](#)  
باتجاه القبلة في المسجد ويشدد في هذا الامر تشديدا جدا حتى انه ربما يحصل خلاف في المسجد هل هذا صحيح ما يقولون -

لا عصر لذلك ولا داعي له والحال ما احله الله ورسوله الحرام ما حرمه الله ورسوله وما سكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عفو لا يحل لاحد ان يشرع - [00:24:09](#)

وان يقول هذا حلال هذا لا يجوز الا على اساس شرعي من كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ينبغي لكل واحد ان يكف عن هذا الاستنكار - [00:24:28](#)

ماذا يفعل انسان تؤلمه رجلاه ويصلی ويحتاج ان يمدھما ایقال له لا تمدهما نحو القبلة لانه لا يقدر ان يصلی قائما هذه الامر تحتاج الى نص صريح من المشرع صلوات الله وسلامه عليه - [00:24:45](#)

ينبغي للانسان الا يكون على العلم بغير علم لان هذا نوع من الضلال كما في حديث ان الله لا ينقبض العلم ينتزع انتزاعا من صدور الرجال وانما يقبح العلم بموت العلماء - [00:25:08](#)

فيتخذ الناس نورا انسا جهال يسألونهم فيفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون ينبغي للمسلم ان يكون حذرا من وان يقول هذا حلال وهذا حرام الله نهى عن ذلك القرآن الكريم. نعم - [00:25:27](#)

احسن الله اليكم هل صحيح انه يحرم النوم على البطن؟ وهل هذا للرجال والنساء النبي نهى رجعة الشيطان. رأى رجلا بطحا على بطنه فنهاه وقال لا رجعة الشيطان والرجال والنساء في ذلك سواء الا ما جاء نص صريح بالتفريق بينهما - [00:25:42](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال المستمع وهو اخر سؤال في هذه الحلقة يقول نسمع ان من سنن النوم الوضوء قبله اه هل هذه السنة ثابتة للرجال والنساء؟ خصوصا اذا نام الزوج مع زوجته على فراش واحد - [00:26:05](#)

هي سنة حقا لكنه غير ملزمة والانسان لا يستطيع بكل سهولة ان يأتي بالسنن على كافة وجوهها للذين امر ليس بامر ايجاب الزوجة اذا جامع زوجته قضى حاجته يتوضأ وضوءه للصلوة - [00:26:23](#)

يسننجي ويتوضا امره بذلك لكن لم يجده ايجابا ولن يجعل من لم يفعله مرتکب معصية خطيرة احب اليه صلى الله عليه وسلم اذا جامع ان يغسل لكن في ذلك مشقة - [00:26:49](#)

فخفف ذلك بان ينام على وضوء ومع ذلك ليس بواجب حتميا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:09](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرها لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض واحد عشر الف

خمسمائه خمسة واربعون - [00:27:28](#)

او على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرها لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:44](#)